

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي

دراسة ميدانية على عينة من نساء مدينة الرياض "السعودية"

دور البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة

إعداد: اسم الطالب : محمد بن إبراهيم العمر

الرقم الأكاديمي: 232001413

إشراف:

د. توفيق عمري

المخلص:

يتناول البحث موضوع "دور البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة"، وذلك من خلال دراسة ميدانية تهدف إلى التعرف على مدى إسهام البودكاست في رفع مستوى الوعي بهذه القضايا لدى عينة من النساء في المملكة العربية السعودية، وتحديدًا في العاصمة الرياض، وقد تم تقسيم البحث إلى إطارين رئيسيين، هما "الإطار المنهجي والإطار التحليلي".

ويتضمن الإطار المنهجي مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، وفروضها، وحدودها، ومنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات، إضافة إلى النظرية التي استندت إليها الدراسة.

أما الإطار التحليلي فيتناول تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة، وعرض النتائج وتفسيرها والإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث اشتملت الاستبانة على (5) أسئلة رئيسية سبقتها الخصائص الديموغرافية للمبحوثات، ثم الدخول في محتوى الأسئلة التي تناولت مدى متابعتهم لبرامج البودكاست، والدوافع التي تشجعهم على متابعتها، ومدى إسهامه في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة، وتأثيره في تشكيل الاتجاهات، ومدى قيام المبحوثات باقتراح هذه البرامج على أخريات، وصولاً إلى استخلاص النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

الكلمات المفتاحية:

بودكاست . المرأة . القنوات الاذاعية . الوعي . قضايا المرأة

Abstract:

The research addresses the topic "The Role of Podcasts in Enhancing Awareness of Contemporary Women's Issues," through a field study aimed at identifying the extent to which podcasts contribute to raising awareness of these issues among a sample of women in the Kingdom of Saudi Arabia, specifically in the capital, Riyadh. The research was divided into two main frameworks: the "Methodological Framework" and the "Analytical Framework."

The methodological framework includes the study's problem, importance, objectives, questions, hypotheses, limitations, methodology, population and sample, data collection tool, in addition to the theory on which the study was based.

As for the analytical framework, it deals with analyzing the data collected through the questionnaire, presenting and interpreting the results, and answering the study questions. The questionnaire included (5) main questions preceded by the demographic characteristics of the respondents, followed by entering the content of the questions that addressed the extent of their following of podcast programs, the motives that encourage them to follow them, the extent of its contribution to enhancing awareness of contemporary women's issues, its impact on shaping attitudes, and the extent to which the respondents suggest these programs to others, leading to drawing the conclusions and recommendations reached by the study.

Keywords:

Podcast, Women, Radio Channels, Awareness, Women's Issues

شكر وعرفان

الحمد لله أولاً وآخراً، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تكتمل المسيرات، فله سبحانه الشكر والثناء على ما أنعم به من توفيق وعون حتى أتممت هذا البحث، وأسأله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، نافعا للعلم وأهله.

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور توفيق عمري، أستاذ مقرر مناهج البحث الإعلامي، على ما قدمه من توجيهات علمية وملاحظات قيّمة كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث، فله مني جزيل الشكر والامتنان.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جامعة ميدوشن، التي أتاحت لي فرصة إكمال دراستي الجامعية في مرحلة البكالوريوس بتخصص الإعلام الرقمي، وسخرت بيئة تعليمية أسهمت في تنمية معارفي ومهاراتي، وكان لها دور بارز في تحقيق هذا الإنجاز الأكاديمي.

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني لكل من قدم لي الدعم والمساندة، سواء بالنصح أو التشجيع أو المساعدة، وأسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاز هذا المشروع.

وفي الختام، أسأل الله تعالى أن يجزي الجميع خير الجزاء، وأن يوفقهم لما فيه الخير والسداد، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الباحثين والمهتمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

فهرس المحتويات	
1	مقدمة
3	الاشكالية
4	تساؤلات الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	الدراسات السابقة - الدراسات العربية
9	الدراسات السابقة - الدراسات الأجنبية
13	منظور الدراسة
	منهج ونوع الدراسة
14	عينة الدراسة
15	أدوات جمع البيانات
16	مجالات الدراسة
24	النتائج العامة
26	خاتمة
28	قائمة المراجع
30	الملاحق

فهرس الأشكال	
17	الإطار الميداني وتحليل النسب - المحور الأول "الفئة العمرية"
18	المحور الثاني "المرحلة التعليمية"
19	المحور الثالث "أسئلة الاستبيان"
	هل تتابعين برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة المعاصرة؟
20	ما الدوافع التي تشجعك على متابعة برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة؟
21	هل أسهم هذا النوع من برامج البودكاست في تعزيز وعيك بقضايا المرأة؟
22	إلى أي مدى أثرت برامج البودكاست في تشكيل اتجاهاتك نحو قضايا المرأة المعاصرة؟
23	بعد متابعتك لبرامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة، هل تقومين باقتراحها على أخريات؟

مقدمة:

شهدت البيئة الإعلامية تحولاً ملحوظاً مع تطور وسائل الإعلام الرقمية، وظهور أشكال جديدة من المحتوى الإعلامي، ويُعد البودكاست من أبرز هذه الأشكال؛ إذ أصبح وسيلة رقمية تتيح إنتاج المحتوى الصوتي وتوزيعه واستهلاكه عند الطلب، كما تطور من ممارسة مستقلة إلى وسيلة إعلامية ذات حضور جماهيري متزايد، ويتميز البودكاست بإمكانية الوصول إلى المحتوى والاستماع إليه وفق الوقت والظروف التي يختارها المستخدم، إضافة إلى قابليته للاستخدام عبر الأجهزة المحمولة. (Bonini, 2015)

إن البودكاست أصبح مصدرًا مهمًا للحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا المجتمعية، حيث كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المرأة للبودكاست ومستوى وعيها بالقضايا المجتمعية، كما جاء دافع الحصول على معلومات جديدة تساعد على فهم المجتمع في مقدمة دوافع المتابعة. ويشير ذلك إلى قدرة البودكاست على الإسهام في تعزيز المعرفة والوعي لدى المرأة، خاصة عند تقديم محتوى يتناول القضايا التي تمس حياتها واهتماماتها بصورة مباشرة (سلامة، 2025).

وقد أسهمت طبيعة البودكاست الرقمية في منح المتلقي مساحة أكبر لاختيار المحتوى الذي يتناسب مع اهتماماته واحتياجاته؛ إذ توصلت الدراسات إلى أن استخدام البودكاست يرتبط بمجموعة من الدوافع، من بينها الحصول على المعلومات والتعليم والترفيه، والتفاعل الاجتماعي، والراحة وسهولة الاستخدام، كما أظهرت النتائج أن دوافع التعليم والمعلومات والراحة ترتبط بدرجة الإشباع التي يحققها استخدام البودكاست لدى الجمهور. (Chung & Kim, 2015)

كما تشير الدراسات إلى أن البودكاست لا يقتصر على تقديم المحتوى الترفيهي، بل يمكن أن يؤدي وظائف معرفية ومعلوماتية واجتماعية، حيث يستخدمه الجمهور لأغراض متعددة تتوافق مع احتياجاته، كما أن سهولة الوصول إليه ومرونته أسهمت في تعزيز استخدامه بوصفه وسيلة إعلامية رقمية، وقد أظهرت دراسة

على مستخدمي البودكاست أن من دوافع استخدامه الترفيه، وإمكانية الاستماع في أوقات مختلفة، والاحتفاظ بالحلقات، إضافة إلى الجانب الاجتماعي المرتبط بمناقشة محتوى البرامج مع الآخرين. (McClung & Johnson, 2010)

ومن بين الموضوعات التي يمكن أن يتناولها البودكاست القضايا الاجتماعية وقضايا المرأة، حيث أتاح هذا النوع من الإعلام الرقمي ظهور مساحات جديدة لمناقشة قضايا النوع الاجتماعي والمرأة، وطرحها من زوايا متعددة، وقد تناولت دراسات حديثة البودكاست النسوي بوصفه إحدى منصات الإعلام البديل التي يمكن أن تسهم في توسيع النقاش حول قضايا النوع الاجتماعي وتعزيز فهم الجمهور لها، من خلال إتاحة المجال للأصوات والتجارب المرتبطة بهذه القضايا. (Luqiu, 2024)

وانطلاقاً من ذلك، تأتي هذه الدراسة للتعرف على دور البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة، من خلال قياس مدى متابعة النساء لبرامج البودكاست، والكشف عن دوافع متابعتن لها، ومدى إسهامها في رفع مستوى الوعي بهذه القضايا، وتأثيرها في تشكيل اتجاهاتهن نحوها، بما يسهم في إثراء الدراسات الإعلامية المرتبطة بالإعلام الرقمي وقضايا المرأة.

الإشكالية:

شهدت السنوات الأخيرة انتشارا ملحوظا للبودكاست كأحد الوسائل الإعلامية الرقمية التي تستقطب جمهورا متزايدا من مختلف الفئات، لما يتميز به من سهولة الوصول وإمكانية تناول الموضوعات المختلفة بصورة أكثر عمقا ومرونة، (Bonini, 2015) وفي الوقت نفسه تُعد قضايا المرأة المعاصرة من الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد في وسائل الإعلام الجديدة، نظرا لارتباطها بالعديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية (McLaughlin, 2014).

وعلى الرغم من تزايد المحتوى الذي يتناول هذه القضايا، إلا أن مدى إسهام البودكاست في تعزيز الوعي بها لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث (Dann & Spinelli, 2019)، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على المنصات الرقمية كمصدر للمعلومات والمعرفة (Ball-Rokeach & Defleur, 1989)، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على دور البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة، والكشف عن مدى تأثيره في زيادة معرفة الجمهور بهذه القضايا وتشكيل اتجاهاتهم نحوها.

ومن هنا أستطيع القول بأن التعاطي مع قضايا المرأة في برامج البودكاست لا ترتقي للمأمول لدى المرأة، بل وينقصها الكثير من الجوانب التي يجب التعاطي معها، كقضايا العنف والقضايا العائلية غير الصحية بالإضافة إلى النصائح القانونية.

ولعل أبرز ما تفتقر إليه المرأة، الجرأة في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب لحماية نفسها من جميع ما يلحق بها الضرر.

ولعل مثل هذه المواضيع في برامج وسائل الاعلام كالبودكاست مثلاً، يسهم في تحفيز المرأة على معرفة حقها وكيفية الوصول إلى حلول جذرية تساعد في رسم حياة أكثر استقراراً وأماناً.

تساؤلات الدراسة:

ينطلق البحث من التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة في مدينة الرياض "السعودية"؟

ويتمتع منه عدد من التساؤلات الفرعية:

- هل تتابعين برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة المعاصرة؟

- ما الدوافع التي تشجعك على متابعة برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة؟

- هل أسهم هذا النوع من برامج البودكاست في تعزيز وعيك ؟

- لى أي مدى أثرت برامج البودكاست في تشكيل اتجاهاتك نحو قضايا المرأة المعاصرة؟

- بعد متابعتك لبرامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة، هل تقومين باقتراحها على أخريات؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مستوى متابعة الجمهور للبودكاست الذي يتناول قضايا المرأة .
- تحديد أبرز قضايا المرأة المعاصرة التي يتم تناولها عبر البودكاست .
- التعرف على دوافع الاستماع إلى برامج البودكاست المتخصصة في قضايا المرأة .
- قياس مدى إسهام البودكاست في رفع مستوى الوعي والمعرفة لدى الجمهور .
- الكشف عن تأثير البودكاست في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المرأة .
- التعرف على أبرز التحديات التي تواجه منتجي البودكاست عند تناول هذه القضايا .

- الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- إيمان حلمي (2025)

العلاقة بين التعرض للبودكاست ومستوى وعي المرأة المصرية بالقضايا المجتمعية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل تعرض المرأة المصرية للبودكاست، وأهم القضايا المجتمعية التي تتابعها من خلاله، ومدى تأثير هذا التعرض في مستوى وعيها بهذه القضايا.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من 409 من النساء المصريات.

وأثبتت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للبودكاست ومستوى الوعي بالقضايا المجتمعية.

- أحمد بن سويدان (2024)

"فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الجمهور"

تعني الدراسة إلى التعرف على فاعلية البودكاست الإذاعي في بناء الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، والكشف عن دوره في تقديم المضامين الثقافية للجمهور.

وتتدرج الدراسة ضمن البحوث التي تناولت البودكاست بوصفه وسيلة إعلامية رقمية يمكن أن تسهم في تنمية المعرفة والوعي لدى الجمهور.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في ارتباطها بالبيئة السعودية، وهو ما يجعلها ذات صلة بالدراسة الحالية.

• دراسة لياسمين با بكير (2025)

"تأثير برامج البودكاست على تنمية الوعي الثقافي لدى الجمهور المصري" (2024)

تناولت الدراسة تأثير برامج البودكاست في تنمية الوعي الثقافي لدى الجمهور المصري، من خلال دراسة ميدانية على عينة بلغت 400 فرد من الذكور والإناث.

وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة متابعة أفراد العينة لبرامج البودكاست، مع تصدر المحتوى الثقافي والاجتماعي اهتمامات المتابعين.

كما بينت الدراسة أن المحتوى التعليمي والمعرفي كان من أكثر أنواع المحتوى جذباً للجمهور، وأن نسبة كبيرة من أفراد العينة ترى أن البودكاست أسهم في تنمية معارفهم الثقافية.

• دراسة لعمر محمد محمود عبد الحميد (2024)

"تفاعل الجمهور مع محتوى البودكاست عبر المنصات الرقمية وانعكاساته على مستقبل الإذاعة بالمنطقة العربية"

هدفت الدراسة إلى رصد دوافع تعرض الجمهور لمحتوى البودكاست، وأنماط تفاعله معه، ورؤيته لعناصر ثراء البودكاست، وانعكاس ذلك على مستقبل الإذاعة التقليدية في المنطقة العربية.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام الاستبانة، وطبقت على عينة بلغت 400 شخص من مستمعي البودكاست في المنطقة العربية.

واستندت إلى نظرية ثراء الوسائط الإعلامية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك الجمهور لثراء البودكاست وتقييمه لالتزام صناع المحتوى بالمعايير المهنية.

• دراسة لـ غزال عبدالرزاق، ووفاء بورحلي (2021)

"البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي"

"دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي والبودكاست في تنمية المسؤولية الاجتماعية وخلق الوعي المجتمعي لدى المستخدم الجزائري.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتناولت أثر المضامين الصوتية والمرئية التي يقدمها البودكاست في الجمهور.

وتوصلت إلى وجود تفاوت في الموضوعات التي يقدمها البودكاست وفي مستوى تأثيرها على المستخدمين، كما أشارت إلى وجود قصور في الاهتمام بالمضامين المتعلقة بالتراث الاجتماعي والبودكاست التعليمي.

- الدراسات الأجنبية:

- Khairat, Passant (2024)

"The Effectiveness of Medical Podcasts in Raising Women's Health Awareness"

The study aimed to measure the effectiveness of medical podcasts in enhancing health awareness among Egyptian women. It adopted an educational intervention using a podcast episode that addressed the topic of vaginal infections.

The study included 50 postgraduate students at Suez Canal University. Pre- and post-listening tests were administered, in addition to a follow-up test to measure information retention.

The results showed an increase in the average knowledge scores from 30% before listening to 92% after listening, representing an improvement of 62%, with the level of knowledge remaining sustained after two weeks.

- Santos, Nathálya Chaves & Neto, Adolfo Gustavo Serra Seca (2024)

"Emílias Podcast – Women in Computing"

The study examined the experience of the “Emílias” podcast, which focuses on highlighting women’s participation in the fields of computing, science, technology, engineering, and mathematics (STEM), as well as introducing women’s experiences and career opportunities in these fields.

The study relied on a questionnaire to assess the participants’ opinions of the program, in addition to analyzing audience data collected over the podcast’s five-year period.

The results showed that 100% of the participants recommended the podcast, while the average rating of their participation experience was 4.7 out of 5. The podcast also exceeded 10,000 downloads and listens.

OECD (2024)

"Women Leading Change Podcast"

The podcast series launched by the Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) addresses issues related to women and gender equality in West Africa. The episodes focus on a variety of topics, including violence against women.

This experience demonstrates the importance of podcasts in addressing women’s issues from multiple perspectives and delivering specialized knowledge to the public.

- UNESCO (2024)

"Leadership for Equality Podcast Series"

The UNESCO, in cooperation with the Associated Country Women of the World (ACWW), launched the "Leadership for Equality" podcast series with the aim of promoting gender equality and highlighting the role of women in leadership.

The episodes aim to encourage a reconsideration of the concept of leadership, empower women, and inspire younger generations to benefit from the experiences of women leaders.

- WHO, BMJ & UNU-IIGH (2020)

"Women's Health and Gender Inequalities Podcast Series"

The World Health Organization (WHO), in collaboration with the United Nations University – International Institute for Global Health (UNU-IIGH) and the BMJ, presented a podcast series on women's health and gender inequalities.

The series addressed topics related to women's health and gender equality, including campaigns for change, research on women's health, and legislation and policies related to women's rights. The episodes featured experts, researchers, and advocates in the fields of women's health and rights, with the aim of discussing existing challenges and future priorities.

منظور الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي قدمها كل من ميلفن ديفلور وساندرا بول روكيتش عام (1976)، وتقوم هذه النظرية على أن تأثير وسائل الإعلام يزداد كلما ارتفع مستوى اعتماد الأفراد عليها في الحصول على المعلومات وفهم القضايا التي تهمهم. (Ball-Rokeach & Defleur, 1989)

وتفترض النظرية أن اعتماد الأفراد على وسيلة إعلامية معينة يسهم في زيادة معارفهم، ويؤثر في اتجاهاتهم ومواقفهم، وقد ينعكس كذلك على سلوكهم تجاه القضايا التي يتابعونها، ويختلف حجم هذا التأثير باختلاف درجة اعتماد الجمهور على الوسيلة الإعلامية بوصفها مصدرا للمعلومات. (Ball-Rokeach & Defleur, 1989)

وتعد هذه النظرية مناسبة للدراسة الحالية، إذ يتناول البحث دور البودكاست بوصفه إحدى وسائل الإعلام الرقمية التي أصبحت تحظى باهتمام متزايد، خاصة مع تنوع الموضوعات التي تقدمها وسهولة الوصول إليها، كما تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام متابعة البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة لدى عينة من النساء في المملكة العربية السعودية، وهو ما يتوافق مع الفكرة الرئيسة التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وفي حقيقة الأمر فإن المواضيع المطروحة والمتعلقة بقضايا المرأة شحيحة، وأيضا لا تستغل في المناسبات السنوية، والتي تحتاج لمثلها المرأة، وخاصة في المملكة العربية السعودية، مقارنة في بعض البلدان العربية والتي نشاهدها بكثرة عبر الطرح الدائم.

ولعل الدافع الأكبر لتنامي مثل هذه المواضيع وطرحها بشكل علني ينشأ من مقاعد الدراسة والتي تعد هي اللبنة الأساسية لتقوية التنقيف وتعزيز الجراءة لدى المرأة في معرفة حقها والمطالبة بها عبر القنوات الرسمية.

أن البودكاست يمثل إحدى تطبيقات الإعلام الجديد التي يمكن أن تؤدي دوراً في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الوعي المجتمعي، من خلال ما يقدمه من مضامين صوتية ومرئية تتيح للمستخدمين التعرف على القضايا الاجتماعية والثقافية والتفاعل معها. وأوضحت الدراسة وجود تفاوت في تأثير مضامين البودكاست على المستخدمين، مع ملاحظة محدودية الاهتمام ببعض المضامين الاجتماعية والتعليمية، مما يؤكد أهمية تطوير محتوى البودكاست وتوجيهه نحو الموضوعات التي تحقق فائدة معرفية ومجتمعية أكبر (غزال وبورحلي، 2021).

منهج ونوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح، لكونه من أكثر المناهج ملاءمة للدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها والتعرف على آراء أفراد المجتمع واتجاهاتهم، ويساعد هذا المنهج في جمع البيانات المتعلقة بمدى متابعة النساء للبودكاست، والتعرف على مستوى وعيهن بقضايا المرأة المعاصرة، وتحليل العلاقة بين المتغيرين. (الحמיד، 2015)

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من مجموعة من النساء في المملكة العربية السعودية وتحديداً في العاصمة الرياض، عبر اتخاذ طريقة العينة العشوائية بهدف الحصول على بيانات تعكس آراء نساء المجتمع من محل الدراسة، وستطبق أداة الدراسة على العينة بعد التأكد من ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته.

أدوات جمع البيانات "الاستبانة"

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، التي ستلائم طبيعة الدراسة الميدانية وقدرتها على الوصول إلى عدد كبير من أفراد العينة، صُممت الاستبانة بما يتوافق مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وستتضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس مستوى متابعة البودكاست، ومدى إسهامه في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة لدى أفراد العينة.

مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني

أُجريت الدراسة الميدانية على عينة من النساء في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وذلك بهدف التعرف على دور البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة من وجهة نظر أفراد العينة.

ب-المجال الزمني

أُجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1447هـ / 2026م، حيث خُصصت الفترة الأولى لإعداد الإطار النظري وبناء أداة الدراسة، تلتها مرحلة توزيع الاستبانة إلكترونياً على أفراد العينة، ثم جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

ج- المجال البشري

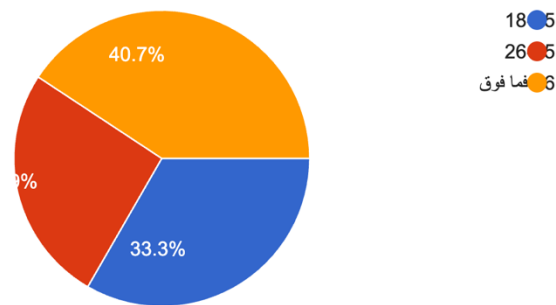
اقتصرت المجال البشري للدراسة على عينة من النساء في المملكة العربية السعودية مكونة من (27) سيدة، بوصفهن الفئة المستهدفة بالدراسة، وذلك لاستطلاع آرائهن حول دور برامج البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة.

الإطار الميداني وتحليل النسب

أولاً : تحليل النسب

المحور الأول "الفئة العمرية"

1- أ
27 ر



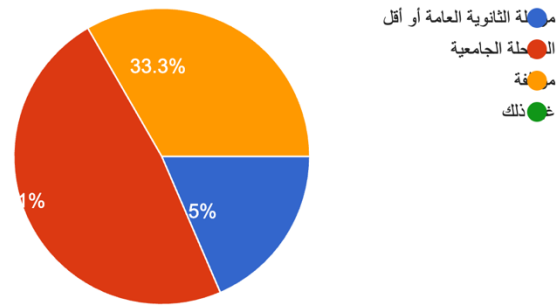
يتضح في الجدول (1) أن النسبة الأعلى من عدد المبحوثات ممن هم فوق السن 36 عام، وهو ما يعادل نسبته 40.7% .

ويشير ذلك إلى أن هذه الفئة كانت الأكثر استجابة للاستبيان مقارنة ببقية الفئات العمرية، وهو ما قد يعود إلى اهتمامها بموضوع الدراسة أو إلى تفاعلها مع رابط الاستبيان الإلكتروني عند توزيعه.

ونظرًا لأن الاستبيان وُزِعَ إلكترونياً وبشكل عشوائي، فإن هذا التوزيع يعكس خصائص العينة التي شاركت في الدراسة، ويُعد مؤشرًا على تنوع الفئات العمرية مع وجود تمثيل أكبر للفئة العمرية المعنية وهي (36 فما فوق).

المحور الثاني "المرحلة التعليمية"

2- الأ
رأ 27



يتضح في الجدول (٢) أن أعلى نسبة من المبحوثات كانت من خريجات المرحلة الجامعية، حيث بلغت (48.1%) من إجمالي أفراد العينة

يتضح من المشاركة في الاستبيان إلى أن هذه الفئة تعكس ارتفاع مستوى اهتمام خريجات الجامعات بمتابعة الموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة المعاصرة، إلى جانب تفاعلهم مع الاستبيانات الإلكترونية.

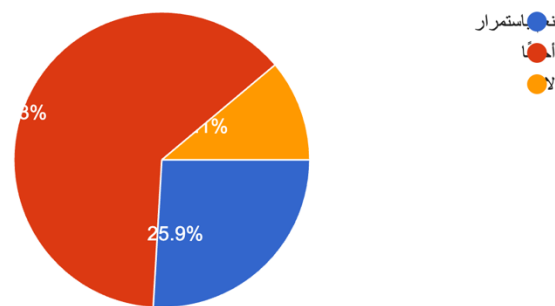
كما أن المستوى التعليمي الجامعي قد يسهم في زيادة الوعي بأهمية المشاركة في الدراسات والبحوث العلمية.

المحور الثالث "أسئلة الاستبيان"

1- هل تتابعين برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة المعاصرة؟

3- هـ

27 ر



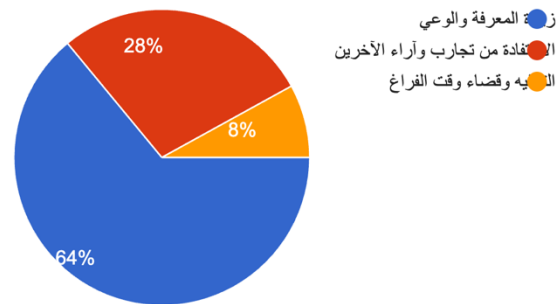
يتضح في الجدول (٣) أن أعلى نسبة من المبحوثات، والبالغة (63%)، أفدن بأنهن يتابعن برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة المعاصرة "أحيانا".

يشير ذلك إلى أن متابعة هذا النوع من البرامج تُعد متابعة غير منتظمة لدى معظم المشاركات، إذ ترتبط غالبًا باهتمامهن بموضوع الحلقة أو القضية المطروحة، أكثر من كونها عادة مستمرة.

كما تعكس هذه النتيجة وجود اهتمام واضح بمحتوى البودكاست المتعلق بقضايا المرأة، وإن كان بدرجات متفاوتة بين المبحوثات.

2- ما الدوافع التي تشجعك على متابعة برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة؟

4- م
25 ر



يتضح من الجدول (٤) أن أعلى نسبة من المبحوثات، والبالغة (64%)، أفدن بأن الدافع الرئيس لمتابعة برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة هو زيادة المعرفة والوعي.

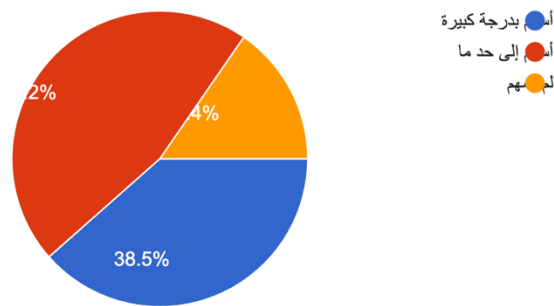
يشير ذلك إلى أن غالبية المشاركات ينظرن إلى البودكاست بوصفه وسيلة للحصول على المعلومات وتوسيع معارفهن حول القضايا المرتبطة بالمرأة، مما يعكس الدور التوعوي الذي تؤديه هذه البرامج في تناول الموضوعات المعاصرة بأسلوب يسهل متابعته والاستفادة منه.

كما تؤكد هذه النتيجة أهمية البودكاست كأحد الوسائل الإعلامية التي تسهم في نشر الوعي وتعزيز المعرفة لدى المرأة السعودية.

3- هل أسهم هذا النوع من برامج البودكاست في تعزيز وعيك بقضايا المرأة؟

5- هـ

26 رأ

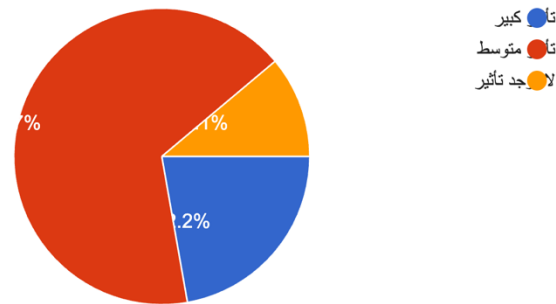


يتضح من الجدول (٥) أن أعلى نسبة من المبحوثات، وبالغلة (46.2%)، أفدن بأن برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة أسهمت في تعزيز وعيهن "إلى حد ما".

يشير ذلك إلى أن هذا النوع من البرامج يؤدي دورا في رفع مستوى الوعي لدى المشاركات، إلا أن درجة تأثيره تختلف من شخص لآخر وفقا لاهتمام كل مشاركة بالمحتوى ومدى متابعتها المستمرة لهذه البرامج. كما تعكس هذه النتيجة أهمية البودكاست بوصفه وسيلة إعلامية مساندة في نشر الوعي بقضايا المرأة، مع وجود فرصة لتطوير محتواه بما يعزز تأثيره بشكل أكبر لدى الجمهور.

4- إلى أي مدى أثرت برامج البودكاست في تشكيل اتجاهاتك نحو قضايا المرأة المعاصرة؟

6- إلى
27 رة



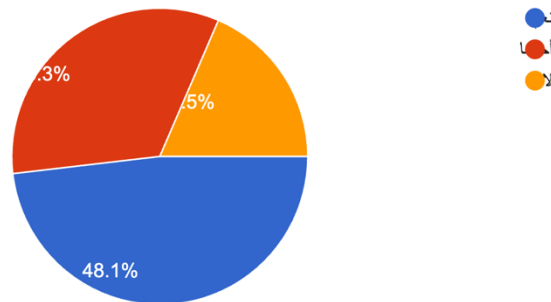
يتضح من الجدول (٦) أن أعلى نسبة من المبحوثات، والبالغة (66.7%)، أفدن بأن برامج البودكاست كان لها تأثير متوسط في تشكيل اتجاهاتهن نحو قضايا المرأة المعاصرة.

يشير ذلك إلى أن البودكاست يسهم في التأثير على آراء واتجاهات المتابعات، إلا أن هذا التأثير يظل بدرجة متوسطة، نظراً لوجود عوامل أخرى تسهم في تشكيل الاتجاهات، مثل الخبرات الشخصية، ووسائل الإعلام الأخرى، والبيئة الاجتماعية.

وتؤكد هذه النتيجة أن البودكاست يمثل إحدى الوسائل المؤثرة في تعزيز الاهتمام بقضايا المرأة، مع إمكانية زيادة تأثيره من خلال تقديم محتوى أكثر عمقاً وتنوعاً يتناول مختلف القضايا التي تهتم المرأة السعودية.

5- بعد متابعتك لبرامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة، هل تقومين باقتراحها على أخريات؟

7- ب
27 ر



يتضح من الجدول (٧) أن أعلى نسبة من المبحوثات، والبالغة (48.1%)، أفدن بأنهن يقمن باقتراح برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة على أخريات بعد متابعتهن لها.

يشير ذلك إلى وجود مستوى جيد من القبول والرضا عن محتوى هذه البرامج، مما يدفع عددا من المشاركات إلى مشاركة تجربتهن مع المحيطين بهن.

كما تعكس هذه النتيجة أن البودكاست يمتلك قدرة على الانتشار من خلال التوصية الشخصية، وهو ما يسهم في وصول محتواه إلى شريحة أوسع من الجمهور وتعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة.

ثانيا: النتائج العامة

- جاءت هذه الدراسة بعنوان "دور البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة"، وهدفت إلى التعرف على دور برامج البودكاست في رفع مستوى الوعي بقضايا المرأة، والكشف عن مدى متابعة النساء لهذه البرامج، والدوافع التي تشجعهن على متابعتها، إضافة إلى قياس أثرها في تشكيل اتجاهاتهن نحو قضايا المرأة المعاصرة.
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث وُزعت إلكترونياً على عينة عشوائية من النساء في مدينة الرياض، ثم جرى تحليل البيانات إحصائياً للوصول إلى النتائج.
- أظهرت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية من (36) سنة فأكثر كانت الأعلى مشاركة بنسبة (40.7%).
- بيّنت الدراسة إلى أن خريجات المرحلة الجامعية شكلن النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة (48.1%).
- أوضحت النتائج أن (63%) من المشاركات يتابعن برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة أحيانا.
- افادت (64%) منهن بأن الدافع الرئيس للمتابعة هو زيادة المعرفة والوعي.

- أوضحت النتائج أن (46.2%) من المبحوثات يرون أن برامج البودكاست أسهمت في تعزيز وعيهن بقضايا المرأة إلى حد ما.
- أشارت (66.7%) إلى أن تأثير هذه البرامج في تشكيل اتجاهاتهن نحو قضايا المرأة كان متوسطا.
- بينت النتائج أن (48.1%) من المشاركات يقمن باقتراح برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة على أخريات بعد متابعتهن لها، مما يعكس وجود مستوى جيد من القبول والثقة بمحتوى هذه البرامج.
- تخلص الدراسة إلى أن البودكاست يعد وسيلة إعلامية حديثة تسهم في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة، وتؤدي دورا إيجابيا في نشر المعرفة والتأثير في اتجاهات المتلقي.

خاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع دور البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة، من خلال التعرف على مدى متابعة النساء لبرامج البودكاست، والكشف عن دوافع متابعتهم لها، وقياس مدى إسهامها في تعزيز الوعي بقضايا المرأة وتأثيرها في تشكيل اتجاهاتهن نحو هذه القضايا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح، من خلال استبانة وُزعت على عينة من النساء في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن البودكاست أصبح من الوسائل الإعلامية الرقمية التي تسهم في نشر المعرفة وتعزيز الوعي، حيث تبين أن غالبية المبحوثات يتابعن برامج البودكاست بدرجات متفاوتة، وأن الدافع الرئيس للمتابعة يتمثل في زيادة المعرفة والوعي، كما أوضحت النتائج أن للبودكاست دورا ملحوظا في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة، وأسهم بدرجة متوسطة في تشكيل اتجاهات المبحوثات نحو هذه القضايا، إضافة إلى أن نسبة جيدة من المشاركات يحرصن على اقتراح هذه البرامج على أخريات، مما يعكس ثقة الجمهور في هذا النوع من المحتوى الإعلامي.

وبعد ما تقدم أستطيع أن أقدم جملة من التوصيات التالية:

- حث القائمين على إعداد وتقديم برامج البودكاست على زيادة الاهتمام بقضايا المرأة المعاصرة، وتناولها بصورة علمية وموضوعية تستند إلى معلومات موثوقة .
- تقديم محتوى متنوع وجاذب يناسب مختلف الفئات العمرية والاهتمامات، مع مراعاة اختلاف الخلفيات الثقافية والاجتماعية للجمهور .

- التركيز على القضايا الاجتماعية التي تمس واقع المرأة، مثل التعليم، والعمل، والصحة، والأسرة، والتمكين، والحقوق والواجبات، من خلال طرحها بأساليب حوارية تفاعلية تسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي .
- الاستفادة من الخبراء والمتخصصين عند مناقشة قضايا المرأة؛ لضمان تقديم معلومات دقيقة ومتوازنة تعزز مصداقية المحتوى .
- تشجيع المؤسسات الإعلامية والجهات ذات العلاقة على دعم إنتاج برامج بودكاست هادفة تسهم في نشر الثقافة والوعي المجتمعي، وتواكب احتياجات المجتمع وتطلعاته .
- إجراء مزيد من الدراسات حول أثر البودكاست في معالجة القضايا المجتمعية المختلفة، ودراسة تأثيره في فئات عمرية ومجتمعية أخرى، بما يسهم في إثراء البحث العلمي في مجال الإعلام الرقمي .

أولاً: المراجع العربية

١- إيمان حلمي سلامة، العلاقة بين التعرض للبودكاست ومستوى وعي المرأة المصرية بالقضايا المجتمعية، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد 31، 2025.

٢- غزال عبد الرزاق، ووفاء بورحلي، البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي، دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10، 2021.

٣- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة، عالم الكتب، 2015.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1– Bonini, Tiziano. The Second Age of Podcasting: Reframing Podcasting as a New Digital Mass Medium. Quaderns del Consell de l'Audiovisual de Catalunya (CAC), 2015.
- 2– Carter, Cynthia, Steiner, Linda, & McLaughlin, Lisa. The Routledge Companion to Media and Gender. Routledge, 2014.
- 3– Chung, Mun-Young, & Kim, Hyang-Sook. College Students' Motivations for Using Podcasts. Journal of Media Literacy Education, 2015.
- 4– DeFleur, Melvin L., & Ball-Rokeach, Sandra J. Theories of Mass Communication. 5th ed., Longman, 1989.
- 5– Luqiu, Luwei Rose. Unleashing Voices: How Uncensored Feminist Podcasts Broaden the Discourse on Gender Issues in Mainland China. Routledge, 2024.
- 6– McClung, Steven, & Johnson, Kristine. Examining the Motives of Podcast Users. Journal of Radio & Audio Media, 2010.
- 7– Spinelli, Martin, & Dann, Lance. Podcasting: The Audio Media Revolution. Bloomsbury Academic, 2019.

الملاحق:

استبانة إلكترونية حول دور البودكاست في تعزيز الوعي بقضايا المرأة المعاصرة

عزيزتي المشاركة، نأمل التفضل بالإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بكل دقة وشفافية، حيث إن المعلومات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة، ولن يطلع عليها سوى الباحث. ونشكر لك حسن تعاونك ووقتكم الثمين، سائلين الله لك دوام التوفيق

- أسئلة الاستبانة

محور البيانات الشخصية:

الفئة العمرية:

- 18-25
- 26-35
- 36 فما فوق

المرحلة التعليمية:

- مرحلة الثانوية العامة أو أقل
- المرحلة الجامعية
- موظفة

○ غير ذلك

محور أسئلة الاستبانة:

هل تتابعين برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة المعاصرة؟

○ نعم باستمرار

○ أحيانًا

○ لا

ما الدوافع التي تشجعك على متابعة برامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة؟

○ زيادة المعرفة والوعي

○ الاستفادة من تجارب وآراء الآخرين

○ الترفيه وقضاء وقت الفراغ

هل أسهم هذا النوع من برامج البودكاست في تعزيز وعيك بقضايا المرأة؟

○ أسهم بدرجة كبيرة

○ أسهم إلى حد ما

○ لم يسهم

إلى أي مدى أثرت برامج البودكاست في تشكيل اتجاهاتك نحو قضايا المرأة المعاصرة؟

- تأثير كبير
- تأثير متوسط
- لا يوجد تأثير

بعد متابعتك لبرامج البودكاست التي تتناول قضايا المرأة، هل تقومين باقتراحها على أخريات؟

- نعم
- أحيانا
- لا